

4.1 الأطر التي يتم فيها مصادفة الأدلة العلمية في عملية صناعة القرار إجمالاً

تتم مصادفة الأدلة العلمية مع صناعة القرار من خلال ثمانية أطر مختلفة. وقد تكون هذه الأطر في ما بينها، على سبيل المثال، التقييم الذي يعرض تجربة السيطرة العشوائية قد يضم أيضاً أدلة علمية تعتمد على تحليل البيانات، وعلى الآراء المتعلقة بالجودة، وعلى تحليل الفعالية من حيث التكلفة. وبالمثل، قد تعتمد دراسة الحالة على الآراء المتعلقة بالجودة في ما يتعلق بالخبرات والتفضيلات من جهة، وعلى الأدلة العلمية الكمية المأخوذة من تحليل البيانات ومن النمذجة ومن التقييمات من جهة أخرى.



* لقد جمعنا عنصري تقييم التكنولوجيا وتحليل الفعالية من حيث التكلفة في خانة واحدة لأنّه غالباً ما يتم إجراؤهما للمنتجات والخدمات نفسها. ومن خلال مجموعات الأدلة نفسها، ولأنّ تحليل الفعالية من حيث التكلفة يعتبر عنصراً أساسياً في تقييم التكنولوجيا في كل الحالات تقريباً. وإنّا ندرك أنّ منتجي بعض هذه الأطر من الأدلة العلمية يركزون على العملية أكثر من الأدلة الناتجة منها، إلا أنّ هذه الأطر من الأدلة العلمية لا تزال قابلة للمصادفة من قبل العديد من صناع القرار الذين لم يشاركو في أي عملية ذات صلة.

إنّ الدراسات المشار إليها في عنوان هذا الفصل (على سبيل المثال، التقييم، والدراسة البحثية السلوكية، والدراسة المتعلقة بالجودة، وغيرها من أطر البحث "الأولى") يمكن أن تولد العديد من أطر الأدلة العلمية هذه. كما أنّ التوليفات في عنوان الفصل هي إحدى أطر الأدلة العلمية بحد ذاتها وتسمى أحياناً بالبحث الثاني. إنّ المبادئ التوجيهية في عنوان الفصل هي أيضاً إحدى أطر الأدلة العلمية، وقد يتضمن تقييم التكنولوجيا توصيات أيضاً كما ستناقش في [القسم 4.4](#).

نحن نستخدم المصطلح "أدلة علمية" كاختصار لـ"الأدلة العلمية البحثية"، مع إدراكنا أنه ثمة العديد من أطر الأدلة العلمية الأخرى (على سبيل المثال الأدلة العلمية التي يستخلصها الأفراد أنفسهم من تجاربهم الحية والأدلة العلمية التي يتم النظر فيها في محكمة القانون العام) وهذه الأدلة العلمية تشكل أحد العوامل العديدة التي يمكن أن تؤثر في القرار. وسنعرف كل من هذه المصطلحات في [القسم 4.2](#) ونبين كيف يرتبط كل من أطر الأدلة العلمية بعملية صناعة القرار. كما سنبين في [القسم 4.3](#) كيف ترتبط كل خطوة بعملية صناعة القرار.